فلا يتصور التطبيق بين السلسلتين باسرهما بل
ينقطع الملاحظة واستوضحوا ذلك بتوهم التطبيق
بين جملتين ممتدين على الاستواء وبين اعداد
الحصى اذ يكفي في التطبيق في الاولين تطبيق طرفيهما
اذ يلزم من ذلك وقوع كل جزء من احدهما على جزء
من الاخر على الترتيب ولا يكفي في اعداد الحصى
بل لا بد من افراد كل جزء بان يقابله هذا ما ذكروه
افتراض
واقول ـــــــ لقائل ان يقول لا نم اما ان
يتوقف التطبيق على ملاحظة الاحاد مفصلا
او يكفي ملاحظتها مجملا وعلى الاول لا يمكن
التطبيق في المرتبة ايضا وعلى الثاني يجري
في غير المرتبة ايضا فانا نعلم انه لا نم من ان يكون
في الجملة الزائدة ما لا يكون بازائه من الناقصة
اولا وعلى الاول يلزم الانقطاع وعلى الثاني
التساوي وهو التفصيح على ما لا يخفى
لخاطر

بخاطرنا انه يمكن في غير المرتبة ان يختار الاول
ويمنع لزوم الانقطاع لان الزيادة ربما تكون في
الاوساط واما في المرتبة فاذا انطبق الطرف
على الطرف فلان زيادة في جانب التناهي للانطباق
ولا في الاوساط لاتساق الاحاد ولو لم يكن في الجانب
الاخر لزم التساوي قطعا ويوضحه ان الجملتين
لا شك في زيادة احديهما على الاخرى في جهة
التناهي وبالتطبيق تنتقل تلك الزيادة الى
الجهة الاخرى فيلزم الانقطاع ولما لم يكن لغير
المرتبة اتساق نظام لم يكن التطبيق بحيث
يظهر انتقال تلك الزيادة الى الجهة الاخرى
نعم اقول ـــــــ الامور الغير المتناهية
مطلقا يستلزم الامور الغير المتناهية المرتبة
مع بيانه ذلك ان احاد تلك الامور ان كانت
مرتبة فيها كما هو ان لم يكن احادها مرتبة

Copyright © King Saud University